الأمم المتحدة

A/61/126

الجمعية العامة

Distr.: General
6 July 2006
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون

البنود ٤٦ و ٥٢ (أ) و ٥٤ (هـ) و ٥٥ (ب)
و ١٠٦ من القائمة الأولية*

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، برنامج لمواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة

العولمة والاعتماد المتبادل: دمج الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي

مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة: إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

رسالة مؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأذربيجان وتركيا وجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نطلعكم على حدث ذي مغزى تاريخي ستشهده جيهان بتركيا في ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦ ألا وهو تدشين خط أنابيب باكو - تبليسي - جيهان لتصدير النفط الخام.

* A/61/50 و Corr.1.

070706 070706 06-42113 (A)

وقد وُصف خط الأنابيب باكو – تبليسي – جيهان بأنه أحد أهم المشاريع في القرن الذي نعيشه. ويمثل هذا المشروع منذ بدايته رمزا لتحسين التعاون من أجل الازدهار والرفاه الاقتصادي والاجتماعي في بلدان وشعوب المنطقة مستقبلا. وثبتت جدوى الرؤية والحكمة والتصميم التي كانت وراء تفكير قادة أذربيجان وتركيا وجورجيا، منذ عام ١٩٩٤، في إنشاء مشروع سليم اقتصاديا لنقل المواد الهيدروكربونية المستخرجة من احتياطيات حوض بحر قزوين إلى الأسواق الموجودة في البلدان الغربية. وغني عن الذكر أن دعم جميع شركائنا كان عاملا حيويا فيما يتعلق بتنفيذ هذا المشروع. وإننا اليوم على عتبة عهد جديد نشهد فيه في المنطقة مشاريع للنفط والغاز ذات مستوى عالمي.

ويمتد خط الأنابيب باكو – تبليسي – جيهان على طول ١ ١٠٠ ميل حيث سيُنقل عبره مليون برميل يوميا من بحر قزوين، الذي يضم ثالث أكبر احتياطي عالمي من النفط والغاز، إلى مرفأ جيهان للتصدير الواقع على ساحل تركيا على البحر الأبيض المتوسط. وفي مستهل حزيران/يونيه، حُملت أول ناقلة نفط بالنفط الأذربيجاني المتدفق عبر خط الأنابيب باكو – تبليسي – جيهان، وأبحرت الناقلة باتجاه الأسواق العالمية. ويمثل خط الأنابيب لبنة أساسية في إنجاز ''ممر طاقة بين الشرق والغرب''، الذي سوف يصل جنوب القوقاز وآسيا الوسطى بالأسواق الغربية عبر تركيا. وسوف يسهم خط الأنابيب في تنويع الإمدادات العالمية من الطاقة وفي تلبية الطلب المتزايد على الطاقة على الصعيد العالمي، كما سوف يكمل الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وسوف يبدأ في وقت لاحق من هذا العام تشغيل خط أنابيب الغاز الطبيعي باكو – تبليسي – إرزوروم.

وينطوي انضمام جمهورية كازاخستان إلى مشروع خط الأنابيب باكو – تبليسي – جيهان على مغزى عظيم، وسيؤدي إلى زيادة اتساع نطاق المشروع وإنتاجيته. ويتيح المشروع تعزيز التعاون فيما بين دول غير ساحلية من جهة، هي أذربيجان وكازاخستان، ودول عبور هي جورجيا وتركيا من جهة أخرى.

ولا تقتصر الأهداف والغايات المتوخاة من خط الأنابيب باكو – تبليسي – جيهان على توسيع القدرات الإنتاجية وإنشاء هياكل أساسية جديدة لنقل الطاقة، وإنما تتصل أيضا بالتعاون فيما بين البلدان والشعوب بهدف تعزيز السلام والاستقرار والتنمية والازدهار المشترك.

ومن ثم، دخل خط الأنابيب باكو – تبليسي – جيهان طور التشغيل بنجاح تنفيذ مهمته المتعددة الأبعاد.

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق الدورة الحادية والستين للجمعية العامة في إطار بنود جدول الأعمال ٣٦ و ٥٢ (أ) و ٥٤ (هـ) و ٥٥ (ب) و ١٠٦.

(توقيع) ياشار **علييف**
السفير، الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ريفاز **آداميا**
السفير، الممثل الدائم لجورجيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) باقي **إلكين**
السفير، الممثل الدائم لتركيا
لدى الأمم المتحدة